

ساندرا داي أوكونور

السيرة الذاتية الموجزة

ولدت في مدينة أل باسو في ولاية تكساس يوم 26 آذار 1930. بعد تخرجها من جامعة ستانفورد عام 1950 بشهادة بكالوريوس في الاقتصاد، درست الحقوق في نفس الجامعة، وحصلت على شهادتها عام 1952 وعملت في كاليفورنيا، وفي فرانكفورت، ألمانيا، قبل أن تستقر في أريزونا. هناك، عملت كمساعد للنائب العام في الستينيات، وفي عام 1969، انتقل إلى السياسة في الولاية حيث عينها الحاكم جاك وليمز في مقعد كان شاغرا في مجلس شيوخ الولاية. بصفتها جمهورية محافظة، أعيد انتخابها مرتين، وفي عام 1974، اختارت تحديا جديدا، حيث رشحت نفسها لتكون قاضي في المحكمة العليا لمقاطعة ماريكوبا.

كقاضي في تلك المحكمة، اكتسبت سمعة الصرامة والعدالة. خارج المحكمة، بقيت على اتصال بالسياسة الجمهورية. عام 1979، وقع الاختيار عليها لتكون قاضي محكمة الاستئناف في الولاية. وبعد عامين، رشحتها الرئيس رونالد ريغان لتكون قاضي في المحكمة العليا في الولايات المتحدة، وحصلت على موافقة بالإجماع من مجلس الشيوخ الأمريكي. بذلك أصبحت أول امرأة في منصب قاضي المحكمة العليا.

بمنصبها القضائي، كانت أوكونور تعتبر محافظة متوسطة، فكانت تصوت عادة تبعا لطبيعتها المحافظة سياسيا، إلا أنها كانت مع ذلك تدرس القضايا بحذر. ويعكس الدعوة الجمهورية لرد القرار في قضية رو مقابل ويد حول حقوق الإجهاض، وفرت أوكونور الصوت الضروري لدعم القرار الصادر مسبقا من قبل المحكمة. وفي كثير من الأحيان، كانت تركز على روح القانون، وليس رغبات السياسيين، وصوتت بالطريقة التي كانت تؤمن أنها تتناسب بنوايا الدستور الأمريكي.

تقاعدت أوكونور يوم 31 كانون ثاني من عام 2006، وكان قرارها في التقاعد مبني جزئيا على قضاء المزيد من الوقت مع زوجها، جون جي أوكونور، الذي تزوجته عام 1952 ولها منه ثلاثة أبناء. تقسم حاليا وقتها بين واشنطن العاصمة وأريزونا.

لمدة 24 عاما، كانت ساندرا دي أوكونور القوة الرائدة في المحكمة العليا، وسيذكرها التاريخ كيد قوية ومسيرة في قرارات المحكمة في تلك السنوات - وكصوت حاسم في عدد من القضايا المهمة. في العام 2009، قدر الرئيس أوباما جهودها بمنحها الوسام الرئاسي للحرية.